تمكين الابتكار الاجتماعي في الجزائر

لمحة عامة عن الدولة

Government Council for Social Innovation
Advancing Social Impact
POWERED BY 1Family Foundation

يشير الابتكار الاجتماعي على أنه "العمليات والنتائج المترتبة على تطوير مناهج مبتكرة لمعالجة التحديات المجتمعية التي تواجه الإنسان والكوكب" [1]

.تمثل هذه اللمحة نظرة وصفية غير شاملة لأبرز ملامح منظومة الابتكار الاجتماعي في عمان

تركيز مباشر على دعم الابتكار الاجتماعي تركيز غير مباشر على دعم الابتكار الاجتماعي

الإطار المؤسساتي

التعريف الرسمي للابتكار الاجتماعي

لا يزال مفهوم «الابتكار الاجتماعي» قيد التطور على المستوى الرسمي في سلطنة عُمان، ويُفهم بشكل متزايد على أنه تطوير مقاربات جديدة لمعالجة التحديات المجتمعية. وقد شهدت السنوات الأخيرة تناميًا في الاهتمام بهذا المفهوم، حيث أبرزت نقاشات وطنية حديثة، من بينها مؤتمر عُقد عام 2025، الحاجة إلى سياسات داعمة وتعزيز الشراكات بين القطاع الخاص والشباب

المؤسسات الحكومية المعنية بالابتكار الاجتماعي

يُدار ملف الابتكار الاجتماعي ضمن منظومة مؤسسية متعددة الأطراف، حيث تقود وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار أجندة الابتكار الوطنية (أنشئت عام 2020)، بينما تتولى وزارة التنمية الاجتماعية الإشراف على شؤون الرعاية الاجتماعية والمنظمات غير الحكومية. كما يُدعَم تطوير ريادة الأعمال من خلال جهات أخرى، من بينها هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وغرفة تجارة وصناعة عُمان، التي تضطلع بدور في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات

الاستراتيجية الحكومية للابتكار الاجتماعي

يُعالج الابتكار الاجتماعي في سلطنة عُمان ضمن إطار استراتيجي أشمل، حيث تُدرج رؤية عُمان 2040 الابتكار والتنمية الاجتماعية كأولويات وطنية مترابطة، مع التركيز على:

- تنويع الاقتصاد وبنائه على المعرفة
- استهداف الدخول ضمن أفضل 40 دولة في مؤشر الابتكار العالمي بحلول عام 2030
- تنمية رأس المال البشري، والبحث العلمي، ومنظومات الابتكار

السياسات، القوانين واللوائح

تسهم مجموعة من السياسات والأطر التنظيمية في تهيئة بيئة داعمة للابتكار الاجتماعي، من بينها:

- مؤسسة المسؤولية الاجتماعية لقطاع الطاقة (2025): توجّه المساهمات الإلزامية للشركات نحو مشاريع مجتمعية
- أدوات التمويل الإسلامي: مثل صندوق إشراق الوقفي للاستثمار (2024) الذي يدعم المبادرات الخيرية والمجتمعية
- إصلاحات بيئة الأعمال: من بينها قانون استثمار رأس المال الأجنبي لعام 2020، الذي أسهم في تحسين ظروف ريادة الأعمال والمشروعات ذات الأثر الاجتماعي

الإحصائيات الرسمية

يتم تناول الابتكار الاجتماعي في سلطنة عُمان من خلال مؤشرات قريبة الصلة، مثل مؤشرات الابتكار العالمية وأبحاث ريادة منذ عام 2019، وذلك في إطار متابعة (GEM) الأعمال، بما في ذلك مشاركة السلطنة في مرصد ريادة الأعمال العالمي .الاتجاهات العامة ذات الصلة

البرامج الحكومية

تتوافق عدة مبادرات حكومية قائمة مع أهداف الابتكار الاجتماعي، من بينها:

- برامج وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، بما يشمل تمويل البحث العلمي، وحاضنات الابتكار، والمسابقات
- مبادرات وزارة التنمية الاجتماعية، بما في ذلك الشراكات مع القطاع الصناعي والبرامج المجتمعية، ومن ضمنها مؤسسة المسؤولية الاجتماعية لقطاع الطاقة

المنظومة

أصحاب المصلحة

تسهم مجموعة متنوعة من الجهات في منظومة الابتكار الاجتماعي في سلطنة عُمان، من بينها:

- شركات وجمعيات أعمال تركز على المسؤولية الاجتماعية
- منظمات غير حكومية وجمعيات خيرية خاضعة لتنظيم وزارة التنمية الاجتماعية
- آليات تكريم وتحفيز مثل جائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي
- منظمات إقليمية ودولية تدعم بناء القدرات

مبادرات الدعم

يُقدَّم دعم المبتكرين الاجتماعيين بشكل أساسي من خلال منصات ريادة الأعمال العامة، بما في ذلك الحاضنات الحكومية والجامعية التي توفر التدريب والإرشاد ومساحات العمل المشتركة. كما تسهم مختبرات الابتكار في القطاع الخاص في دعم الشركات الناشئة وخلق فرص العمل. وعلى الرغم من أن هذه المنصات ليست مخصصة حصريًا للابتكار الاجتماعي، فإنها تخدم أيضًا المبادرات ذات التوجه الاجتماعي

التعاون

يشهد التعاون بين القطاعات المختلفة تطورًا تدريجيًا من خلال:

- مؤسسة المسؤولية الاجتماعية لقطاع الطاقة التي تربط بين الجهات الحكومية والشركات الخاصة
- المشاركة في منتديات الابتكار الدولية
- الفعاليات الوطنية مثل مؤتمر الابتكار الاجتماعي 2025
- آليات التحفيز مثل جائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي

التمويل

مخططات التمويل

يستند تمويل المبادرات ذات الصلة بالابتكار الاجتماعي إلى مصادر متعددة، تشمل:

- التمويل العام (موازنات الوزارات ومنح الابتكار)
- المسؤولية الاجتماعية للشركات، لا سيما في قطاع الطاقة
- العمل الخيري والتمويل الإسلامي، بما في ذلك صندوق إشراق الوقفي بقيمة 10 ملايين ريال عُماني

ويُوجَّه التمويل في الغالب على أساس المشاريع، مع تزايد مواءمته مع أولويات مثل مهارات الشباب، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والخدمات الريفية. كما يساهم شركاء دوليون في دعم مجالات التعليم والابتكار الرقمي والحماية الاجتماعية في إطار رؤية عُمان 2040

المجتمع

الوعي العام بالابتكار الاجتماعي

يظهر الاهتمام بالموضوعات المرتبطة بالابتكار الاجتماعي بشكل متزايد من خلال:

- التغطية الإعلامية لقضايا التنمية الاجتماعية والعمل الخيري وريادة الأعمال
- أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات المرتبطة برؤية عُمان 2040
- الفعاليات الوطنية مثل مؤتمر الابتكار الاجتماعي 2025

البحث العلمي

يشهد البحث في مجالات الابتكار الاجتماعي تطورًا تدريجيًا، ويشمل دراسات حول ريادة الأعمال والعمل التطوعي، إلى جانب التقرير الوطني لمرصد ريادة الأعمال العالمي – عُمان (2019)، الذي أبرز الدوافع ذات الأثر الاجتماعي لدى رواد الأعمال

التعليم ورأس المال البشري

- تُدمج مفاهيم الابتكار الاجتماعي ضمن مقررات جامعية تتناول ريادة الأعمال والاستدامة والأخلاقيات، إلى جانب برامج وطنية لتمكين الشباب تركز على الابتكار وحل المشكلات، وورش عمل ومسابقات تقودها منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص. كما يسهم التركيز المتزايد على مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وريادة الأعمال في تنمية المهارات ذات الصلة

ريادة الأعمال

تعكس البيئة الممكنة في سلطنة عُمان مسارًا متدرجًا من التطور:

انتشار ريادة الأعمال الاجتماعية

تشهد حضورًا متناميًا؛ حيث يعبّر العديد من رواد الأعمال عن دوافع اجتماعية، مع استمرار العمل على تطوير الأطر الداعمة لهذا النوع من المبادرات

الأداء الابتكاري

ترتيب متوسط عالميًا، مع قوة في المدخلات مقارنة بالمخرجات

بيئة الأعمال

تحسن في البيئة التنظيمية والانفتاح على الاستثمار

الوعي الاجتماعي والبيئي

يُظهر المجتمع العُماني قيمًا اجتماعية وبيئية راسخة، تتجلى في:

الاستدامة

تحسن ملحوظ في الأداء البيئي وسياسات الاستدامة

العمل التطوعي

تنامي العمل التطوعي بدعم من مبادرات وطنية وجوائز

المشاركة السياسية

التضامن

تقاليد متجذرة في العمل الخيري والزكاة والوقف

- وفي إطار رؤية عُمان 2040، تواصل المسؤولية الاجتماعية والاستدامة ترسيخ مكانتهما كعنصرين أساسيين في أجندة التنمية الوطنية.

تم إعداد هذه اللمحة، باستخدام الذكاء الاصطناعي، لصالح المجلس الحكومات للابتكار الاجتماعي بواسطة مؤسسة "One Family Foundation". تم التحديث في فبراير 2026.

لمعرفة المزيد حول الحالة العالمية للابتكار الاجتماعي من هنا: https://governmentcouncil.org/